

الدافعة العقلية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د حميد عبدالله فرحان

Ha337869@gmail.com

لحل

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الدافعة العقلية لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية الن وكذلك ايجاد الفروق الدالة للمتغير حسب الجنس والشخص على العينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة، إذ توزعت العينة بشكل تناسبي على متغير الجنس والتخصص الدراسي ، واعد الباحث مقاييساً لقياس الدافعة العقلية وبعد عرضه على لجنة من الخبراء لتحديد مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعه لقياسه وبنفس الخطوات العلمية اعد الباحث مقاييساً للعزلة الاجتماعية، وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

١. لدى طلبة المرحلة الاعدادية عالي الدافعة العقلية.
٢. يوجد فرق دال احصائياً في الدافعة العقلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
٣. يوجد فرق دال احصائياً في الدافعة العقلية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات العلمية.
٤. لدى طلبة المرحلة الاعدادية عالي العزلة الاجتماعية.
٥. يوجد فرق دال احصائياً في العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .
٦. يوجد فرق دال احصائياً في العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات العلمية.
٧. توجد علاقة طردية قوية بين الدافعة العقلية والعزلة الاجتماعية. الكلمات المفتاحية: الدافعة العقلية ، العزلة الاجتماعية ، طلبة ، المرحلة الاعدادية.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

المشكلة

تغيرت نظرة المجتمع الى وظيفة المدرس وادواره ومسؤولياته بتغير متطلبات الحياة العصرية ، إذ كانت هذه الوظيفة تقصر على نقل المعلومات والمعارف الى المتعلمين وفي يومنا هذا اصبحت تتطلب عدة احتياجات منها بناء الشخصية الانسانية والتكاملة في كافة جوانبها ، إذ يتطلب منه في عالم متسارع يشهد تطوراً تكنولوجي ومعرفي ان يطور من مهاراته بشكل يجعله فاعلاً ومؤثراً في محیطه التعليمي كونه احد اركان العملية التعليمية وابرزها ان تدني مستوى الدافعة العقلية لدى الافراد يجعلهم يواجهون جمة من الصعوبات في حياتهم ومنها عدم التوافق مع الضغوط مما يولد حالة من عدم الازان النفسي وضعف في اتخاذ القرار.(الحميدي، ٢٠١٩، ٧٧) وتكون الصعوبات التي تواجه العملية التربوية وتحول دون اثارة الدافعة العقلية لدى عناصر العملية التعليمية ، بمعنى اخر ان التعليم بوضعه الراهن يقتصر في التدريس على المهارات الدنيا في الدنيا في التفكير والتي لا تتجاوز حد استرجاع المعلومات واستنكارها من خلال الحفظ الاصم دون فهم ، مما يجعل الافراد يفتقرن للقدرة على النقد وضعف في حل المشكلات الجديدة التي تحتاج الى فهم عميق اكثرا من الحاجة الى تفكير سطحي.(راف الله، ٢٠١٦، ٤٥) ومن ابرز هذه المشكلات هي العزلة الاجتماعية، إذ تمثل شكلاً متطرفاً من الاضطرابات في العلاقات مع الزملاء وغالباً ما يتطور الطلبة المنسحبون اجتماعياً سلوكاً منحرفاً في التعاملات اليومية ، مما ينعكس بشكل واضح في انخفاض مستوى الدافعة العقلية يرتبط مع عدم القدرة على ايجاد الحلول والبدائل ، والأخذ بخط واحد من التفكير ، وعدم الرغبة في الفضول المعرفي والاكتشاف للحقائق ، ان غياب الدافعة يرتبط بالعديد من المظاهر السلبية مثل التدني في تقدير الذات والاخفاق المعرفي والشعور بالعجز والكسيل وعدم الجدوى من التعلم . (نوفل، ٢٠٠٨، ٢٠٠: ٢٠٠) ومن خلال ما تم عرضه يطرح الباحث اسئلة عده منها هل هناك مستوى للدافعة العقلية لدى طلبة الاعدادية ؟ وهل لدى لعينة البحث عزلة اجتماعية وما مستواها؟ وهل هناك علاقة ارتباطية بين الجهد الانفعالي والدافعة العقلية. ان الطلبة يواجهون الكثير من المشكلات ولعل مشكلة نقص المهارات الاجتماعية المتمثلة في العزلة وعدم التواصل بين الزملاء من جهة والاساندة من جهة اخرى. الاهمية.ولذلك تعد الدافعة العقلية حالة تؤهل صاحبها للابداع، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الاشياء ، او حل

المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو احياناً غير منطقية ، اذ ان الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها ، ويؤكد (دي بونو) ان الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها ، ويعطي املاً بإيجاد افكار جديدة قيمة هادفة، و يجعل الحياة ممتعة واكثر مرحًا، وتستند الدافعية العقلية على افتراض اساسي مفاده ان جميع الافراد لديهم قدرة على التفكير الابداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية، وإذا كان الامر كذلك فلابد والحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الانسان حتى يستعملها. (سعید، ٢٠٠٨: ١٢٥) فالدافعية العقلية واحدة من اشتراطات تحقق عملية التعلم فضلا عن كونها وسيلة تضمن ديمومة هذا التعلم. وهي من الموضوعات المهمة في علم النفس التربوي بصورة عامة، وتنظر أهميتها في كونها هدف تربوي في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية داخل المدرسة وخارج نطاق العمل الدراسي وفي حياتهم المستقبلية، وهي من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي. إن الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استعمالها من أجل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال عدّها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على الإنجاز ، كما إن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض الأنشطة دون أخرى، وهي على علاقة ب حاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال. كما ظهرت الدافعية العقلية في ضوء الجهود الكبيرة التي قدمها (جيناكارلو وفاشيون) في تسعينيات القرن العشرين، إذ حاولا تعرف العمليات المعرفية التي تحفز الفرد على توظيف خبرته ومعلوماته العقلية التي تشكل حكماً حول ما يجب القيام به في سياق معين، وكيفية تحسين نوعية ذلك الحكم، وقد ذكرـا "ان للدافعية العقلية القدرة على التحفيز العقلي الداخلي من أجل مشاركة الفرد في الأنشطة التي تتطلب منه استعمال عمليات العقلية بشكل واسع من أجل إيجاد حل للمشكلات أو اتخاذ قرارات جادة ، ويرى دي بونو (DeBono) يرى إن للدافعية العقلية القدرة على توليد أفكار جديدة وأكثر من فكرة واحدة لدى بعض الطلبة من دون غيرهم، وكذلك يرى إن الدافعية العقلية هي أحد مصادر الإبداع الجاد، إذ إن وجود حالة من الدافعية العقلية لدى الفرد تحفزه للنظر في البدائل المتعددة، وإن حالة الانتباه والتركيز في الدافعية العقلية تشكل مصدراً خفياً للإبداع". (الاسيدي، ٢٠٢٠: ١٨) ولكي تتحقق، المؤسسات التربوية أهدافها لا بد أن تعتمد على المناهج الدراسية كي تكون وسليتها للنجاح ، والمنهج في الميدان التربوي هو نظام متراoط بجميع مكوناته بحيث لا تفصل المفردات في المنهج عن طريقة التدريس أو النشاط أو الوسائل أو الاختبارات (شاهين ، ٢٠٠٩: ٣١). ويعود التعليم الثانوي أحد أهم الأطوار التعليمية، لأنـه يشكل حلقة تواصل بين التعليم المتوسط والتعليم العالي وكذلك باعتبارها المرحلة الأساسية لتكوين الإطار الوسطى القادرة على تشبيط القاعدة الاقتصادية للمجتمع لذا نجد العديد من منظمات التربية في العالم تناoي بضرورة الاهتمام بالتعليم الثانوي في كل البلدان ولقد حظي التعليم الثانوي في بلادنا بالاهتمام في مختلف فروعه وشعبه خاصة بعد الإصلاحات التربوية التي تشهدها المنظومة التربوية مؤخراً حيث انطلقت هيكلة هذه المرحلة واعداد البرامج الخاصة بها في كل دخول مدرسي جديد، وذلك ضمن المحاولات التي تبذلها الدولة لمواكبة التطور السريع للتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. الفروق الدالة احصائياً للدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور . اناث).
٣. الفروق الدالة احصائياً للدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص(علمي . ادبى).
٤. العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٥. الفروق الدالة احصائياً العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور . اناث).
٦. الفروق الدالة احصائياً العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص(علمي . ادبى).
٧. العلاقة بين الدافعية العقلية والعزلة الاجتماعية.

حدود البحث:

يتكون البحث من الحدود التالية: الحدود المكانية: المدارس التابعة للمديرية العامة للتربية في صلاح الدين . الحدود البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية. الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) تحديد المصطلحات :

الدافعية العقلية (Mental motivation)

١. عرفها (الخواودة، وآخرون، ١٩٩٧) "القوى التي تحرك المتعلم للقيام بالنشاطات التعليمية بشتى أنواعها من أجل أدراك الأهداف التربوية المرتبطة بها." (الخواودة، وآخرون، ١٩٩٧: ٨٢)

٢. عرفها (DeBono, 1998) على أنها "حالة توصل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة، حيث يجعل المتعلم مهتماً بالأعمال التي يقوم بها، وتعطي حافز لإيجاد أفكار جديدة هادفة وقيمة، مما يجعل الحياة أكثر مرحًا ومتعدة. وتقوم الدافعية العقلية على قاعدة بديهية أساسها: أن جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الناقد، والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية، لذا، فإن لا بد من تحفيز الدافعية العقلية داخل الفرد حتى يستخدمها." (DeBono, 1998,p55)

٣. عرفها كل من (باهي، وشيلي، ١٩٩٩) بأنها "طاقة كامنة موجودة في داخل الفرد تعمل على استثمارته ليسلك سلوكاً معيناً في البيئة الخارجية المحيطة به مما ينتج عنها إشباع حاجة معينة لتحقيق هدف معين". (باهي وشيلي، ١٩٩٩، ٧: التعريف النظري للباحث. بأنها "حالة داخلية تحفز الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته نحو التفكير، وتنسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالي.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرس عند اجابته على فقرات مقياس الدافعية العقلية المعد من قبل الباحثة .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة.

الدافعية العقلية/ المقدمة. تعد الدافعية من القوى المحركة التي تقف وراء حدوث معظم سلوكنا اليومي فإذا ما تأملنا في أنماط الفعل السلوكي الذي تقوم به نجد أنها جميعاً موجهة نحو تحقيق غرضاً أو هدفاً نسعى للحصول عليه، لذلك فالدافعية من أهم المتغيرات التي ربّطها الباحثون بعملية التعلم، إذ إن هناك دوافع تسهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة بها مثل الدافع للتعلم الذي يمثل رغبة التعلم في المعرفة وحب الاستطلاع والميل نحو الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة من حوله. إن كلمة الدافعية (**Motivation**) لها جذورها في الكلمة اللاتينية (**Movere**) والتي تعني يدفع أو يحرك (**To move**) في علم النفس، حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك، واتساقاً مع ذلك فإنه يمكن من خلال نماذج الدافعية فهم وتفسير السلوك الموجه نحو الهدف بوجه عام وكذلك إلقاء الضوء على الفروق الفردية في اختيار الأنشطة وفي مقدار الجهد المبذول للقيام بهذه الأنشطة أو المهام، ومدى مثابرة الفرد أو استمراريته على العمل فيها رغم ما يوجهه من عقبات." (Weinberger&McClelland,1990,p.562)

مجالات الدافعية العقلية :-

١- التركيز العقلي : يمثل النزعة نحو الإتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام والشعور بالراحة لدى الانخراط في حل المشكلات، والثقة بالنفس على إكمال المهام المطلوبة في وقتها المحدد وبصورة دقيقة وواضحة، والأبعاد الفرعية المكونة لمحور التركيز العقلي وهي التنظيم وبعد الانتباه والشعور بالراحة مع استعمال العمليات العقلية.

٢. التوجّه نحو التعلم نزعة المتعلم نحو زيادة قاعدة المعلومات لديه والمعرف، إذ يثمن التعلم من أجل التعلم بعده وسيلة للسيطرة على المهام التعليمية التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة، وأنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من خلال البحث والاستكشاف الفعال، وأنه صريح واضح ومتّشوّق للانخراط في عملية التعلم، ويبدي عناته للاندماج في أنشطة التحدّي ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة بوصفها إستراتيجية شخصية عند حل المشكلات وبقدر عالياً جمع المعلومات وإقامة الدليل عليها، ويقدم الأسباب لدعم موقفه، ومن المحتمل أن يكون متدمجاً بشكل فاعل في المدرسة، ويتمكن محور التوجّه نحو التعلم من بعدين بما الرغبة في التعلم وبعد الرغبة في جمع المعلومات والحصول عليها، ويشير ستوك (Stokes, 2002)، إلى تأكيد المنظرين بأن هناك دافعية طبيعية لتحصيل المعلومات وفهمها وإعادة تشكيل ما يعادلها في العقل الإنساني.

٣. حل المشكلات إبداعياً يتمثل هذا بعد من خلال نزعة المتعلمين نحو الاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة، فهو يتباينون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المبدعة، وهذا الإبداع من المحتمل أن يظهر من خلال الرغبة في الانخراط بأنشطة فنية وتعليمية مثل الغاز والألعاب الإستراتيجية، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء، وهؤلاء المتعلمين لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة أو ذات طبيعة في حل المشكلات ويتمكنون من حل المشكلات إبداعياً من بعدين بما الابتكار والبحث عن التحدّي. وإن كلا من التفكير الناقد وحل المشكلات يتضمنان جانباً من الإبداع، فكل منهما يمكن أن يقود المتعلم إلى أفكار غير عادية أو متوقعة. (علي، وحموك، ٢٠١٤: ٢٩)

٤. التكامل المعرفي : وفقاً لهذا بعد تظهر قدرة المتعلم على الاستخدام الموضوعي لمجالات التفكير والافتتاح على الأفكار بشكل موضوعي في حل جميع الأسئلة الموجه إليه، فهو يستطيع أن يتعامل مع جميع الأفكار بشكل موضوعي ودون تحيز أو اننقاضية، بما في ذلك الأفكار التي تخصه أو تنسّب إليه، لذلك نجد إن المتعلم الذي يتصف بالتكامل المعرفي باحث عن الحقيقة، ومنفتح الذهن، يتعامل مع تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر

المختلفة التي تصدر عن الآخرين، لديه شعور بالراحة والانسجام مع مواقف التعلم المختلفة، كما انه يستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين من خلال النقاش وتبدل وجهات النظر التي تهدف في النهاية بالنسبة له إلى الوصول الحقيقة أو الحل الأمثل للمشكلات. (العسيري، ٢٠١٦: ٧٢)

ادوار المدرس في إثارة الدافعية العقلية: تأكيد معظم نتائج الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أهمية إثارة الدافعية العقلية لدى الطلبة باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي . ومن اجل زيادة الدافعية العقلية للطلبة ينبغي على المدرسين القيام باستثناء انتباه طلابهم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه وان يقنعواهم بالالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية وان يعملوا على استثناء الدافعية الداخلية للتعلم بالإضافة إلى استخدام أساليب الحفز الخارجي للطلبة الذين لا يمتلكون استعداد داخلياً للتعلم ويرى علماء النفس التربوي وجود مصادر متعددة للدافعية الداخلية منها:

١. الانجاز باعتباره دافعاً : يعتقد أصحاب هذا الرأي أن انجاز الطالب وإنقائه لعمله يشكل دافعاً داخلياً يدفعه للاستمرار في النشاط التعليمي فعلى سبيل المثال فإن الطالب الذي يتوقف أو ينفع في أداء مهمة تعليمية يؤدي به ذلك ويدفعه إلى متابعة التفوق والنجاح في مهام أخرى . وهذا يتطلب من المعلم العمل على إشعار الطالب بالنجاح وحمايته من الشعور بالخوف من الفشل .

٢. القدرة باعتبارها دافعاً : يعتقد أصحاب هذا الرأي إن أحد أهم الحوافز الداخلية يمكن في سعي الطالب إلى زيادة قدرته حيث يستطيع القيام بأعمال في مجتمعه وببيئته اكتساب فرص النمو والتقدم والازدهار ويطلب هذا الدافع من الفرد تفاعلاً مستمراً مع بيئته لتحقيق أهدافه، فعندما يشعر الطالب إن سلوكه الذي يمارسه في تفاعله مع بيئته يؤدي إلى شعوره بالنجاح تزداد ثقته بقدراته وذاته وإن هذه الثقة الذاتية تدفعه وتحفزه لممارسة نشاطاً تجدده، فالرضا الذاتي الناتج عن النجاح والأداء والإنجاز يدعم الثقة بالقدرة الذاتية للطالب ويدفعه إلى بذل جهود لتحقيق تعلم جديد ، وهذا يتطلب من المدرس العمل على تحديد مواطن القوة والضعف لدى طلابه ومساعدتهم على اختيار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية وتحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي. نظرية إدوارد دي بونو (De Bono, 1998) (النظرية المبنية). تعني الدافعية العقلية من وجهة نظر (ديبونو)، الجهد المتواصل والمستمر لدى الطالب، فهي ليست امتيازاً للذين يمضون أوقات طويلة في تطوير أفكارهم، بل هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الطالب في لحظة تأمل واحدة. إن الدافعية العالية تزيد من قدرة الطلبة على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطط مناسبة للسير عليها ومتابعتها بشكل مستمر للوصول إلى الحل، ويؤكد دي بونو (DeBono, 1998, P.113) أن الدافعية العقلية "حالة توهُّل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة، وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع صاحبها لعمل الأشياء، أو حل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة التي تبدو أحياناً غير منطقية، إذ أن الطرق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها، ويقابل الدافعية الإبداعية الجمود العقلي، ويؤكد كذلك أن الدافعية العقلية تجعل من الطلبة مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة ، وتجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحًا ، و تستند الدافعية العقلية على افتراض أساسى مفاده إن جميع الطلبة لديهم قدرة على التفكير الناقد وتحفيز القدرات العقلية داخل الإنسان حتى يستخدمها". (الشريم، ٢٠١٦: ٣٧٨) كما يشير دي بونو (De Bono, 1998, P.14) إلى إن الأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين:-

الأولى : هي محاولة تحسين السبل المتبعة.

الثانية : هي إزالة كل ما شأنه إعاقتها. فمن المهم أن نعرف سبب عدم قدرة الطلبة على الابتكار بدلاً من البحث عن الأسباب وابتکار المبدعين ، إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها. ويرى دي بونو (De Bono, 1998) إن الإبداع هو نتاج لحالة عرفت باسم الدافعية العقلية Mental Motivation وتمثل في مجموعة من المهارات هي مهارات توليد إدراكات جديدة ومفاهيم جديدة، وبدائل جديدة، وإبداعات جديدة، وقد أطلق على هذا النوع من الإبداع بالإبداع الجاد Serious Creativity كما يؤكّد كذلك أن الدافعية العقلية تجعل من الطلبة مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويتطلعون لإيجاد أفكار جديدة قيمة وهادفة، مما يزيد من متعة الحياة. (De Bono, 1998, P.11) دراسات سابقة تناولت الدافعية العقلية . دراسة مرعي ، ونوفل (٢٠٠٨). الكشف عن الصورة الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية فيالأردن)الهدف : الكشف عن البناء العامل للصورة الاردنية من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لطلبة كلية العلوم التربوية . العينة : بلغت عينة البحث (٤٥٠) طالباً وطالبة من كلا الجنسين ، في ثلاثة تخصصات اكاديمية وهي معلم الصف، ومعلم مجال اللغة العربية ، ومعلم مجال الدراسات الاسلامية، ويمثل هذه التخصصات الفئات العمرية (١٩-٢٢)

الادوات : تبني الباحث مقياس كاليفورنيا للداعفية العقلية النتائج : اسفرت نتائج التحليل عن وجود أربعة عوامل رئيسة فسر كل منها نسبة من التباين الكلي للمقياس ، وهذه العوامل هي: التوجه نحو التعلم وقد فسر (١٢.٧٥٪) و حل المشكلات ابداعياً وفسر (٥.٥٣٪)، والتكامل المعرفي وقد فسر (٤٪)، والتركيز العقلي وقد فسر (٤.٩٩٪)، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس، التخصص الاكاديمي.

- دراسة جوكلوك بوكوغلو (Corluç - Bozoglu, 2008) العنوان: اختبار البنية العاملية لمقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية لدى طلبة المراحل الأساسية التركية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي. الهدف: هدفت الدراسة إلى إجراء التحليل العاملي للصورة الأولية لمقياس الدافعية العقلية بأبعاده الأربع (التركيز العقلي ، التكامل المعرفي ، حل المشكلات إبداعيا ، التوجه نحو التعلم) للتحقق من صلاحيته في البيئة التركية ، فضلاً عن الكشف عن العلاقة بين أبعاد الدافعية العقلية ومستوى التحصيل الدراسي. العينة: تألفت عينة الدراسة من (٥٧٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الأساسية في مدينة أنقرة / تركيا.الادوات : تبني الباحث مقياس كاليفورنيا لقياس الدافعية العقلية ، واعد مقياساً للتحصيل الدراسي. الوسائل الإحصائية استخدم الباحث (اختبار T - Test ، معامل ارتباط بيرسون). النتائج: توصلت النتائج إلى :

١. تمت مقياس الدافعية العقلية (الصورة التركية) بناء عالي جيد.
٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد (التكامل المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي).
٣. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من بعد (حل المشكلات وبعد التوجه للتعلم) وبين مستوى التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث/منهاج البحث واجراءاته .

يقدم في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للمنهج المعتمد في البحث الحالي ، والإجراءات التي اعتمدت من اجل التحقق من الاهداف الخاصة بهذا البحث ، ومن اجل ذلك تطلب تحديد مجتمع البحث واختيار العينة الممثلة له ، واعداد الادوات وتطبيقها ، ثم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لذلك وتحليل البيانات ومعالجتها وعلى النحو الآتي :

اولاً : منهج البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي للوصول إلى أهداف البحث في التعرف على متغيرات البحث وطبيعة العلاقة بينهما ، ويتعذر هذا المنهج الوصف للظاهرة إذ يحلل ويفسر ويقارن ويعالج النتائج المستخرجة ويخرج الباحث بتبنّيات ، اضافة إلى ذلك يشخص بصورة علمية الظاهرة المدرستة بقدر ما يوفره من أدوات موضوعية والتعبير عن هذا التشخيص برموز رياضية ولغوية متقنة .(الزوعي ، الغنام ١٩٨١، ٥١:)

ثانياً : مجتمع البحث يقصد بالمجتمع بأنه المجموعة الكلية ذات العناصر التي تسعى الباحثة إلى ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عوده ، ٢٠٠٠ ، ١٥٩) . ويكون مجتمع البحث الحالي من المدرسين والمدرسات العاملين في المدارس الثانوية والتابعة للمديرية العامة للتربية في صلاح الدين للجنسين (الذكور . الاناث) والتخصصين (العلمي . الاندي) اذ بلغ عددهم (١٠٢٦٣) * مدرساً ومدرسة ، إذ كان عدد الذكور (٥٦٨٠) مدرس منهم التخصص العلمي (٢١٦٩) مدرس اما التخصص الاندي (٣٥١١) مدرس ، اما عدد الاناث الكلي فكان عددهن (٤٥٨٣) مدرسة منهن التخصص العلمي (١٨٠٣) مدرسة والتخصص الاندي (٢٧٨٠) مدرسة ، وهذه الاعداد من المدرسين والمدرسات موزعين على المدارس الثانوية المنتشرة في اقضية محافظة صلاح الدين ، وجدول (١) يوضح ذلك جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب الجنس (ذكور_ اناث) والتخصص (علمي _ ادبي)

المجموع	التخصصات العلمية		التخصصات الادبية		عدد المدارس	اقسام التربية
	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور		
٩٠٤	٢٢١	٢٠٣	١٦٩	٣١١	٤٨	الضلوعية
٩٤٧	١٦٥	٢٦٣	٢٠٥	٣١٤	٣١	بلد
٥٨٨	٩٧	١١٢	١٠٢	٢٧٧	٢٧	الاسحافي
١١١٩	٩٥	١١٩	٤٤٨	٤٥٧	٥٣	الدجيل
١٥٥٩	٣١٩	٣٧٥	٣٩٨	٤٦٧	٦٤	تكريت
١٢٧٦	٢٣٧	٢٨١	٣٨١	٣٧٧	٥٥	سامراء

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

٩٠٧	١٢٦	١٩٥	٢٧٣	٣١٣	٣٣	بيجي
١٣١٤	٢٦١	٢٧٤	٣٥١	٤٢٨	٤٤	الشرقاط
١٠٣٣	١٥٣	١٦٩	٣٢٦	٣٨٥	٣٩	طوزخورماتو
٦١٦	١٢٩	١٧٨	١٢٧	١٨٢	٥٤	يترب
١٠٢٦٣	١٨٠٣	٢١٦٩	٢٧٨٠	٣٥١١	٤٥٨	المجموع

ثالثاً : عينة البحث .

إن عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة الذي وقع الاختيار عليه وبصورة طبقية عشوائية ، لتمكن الباحثة من تعميم نتائجها ، وتخatarها لغرض اجراء دراستها عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً(عريفج واخرون ١٩٩٩، ١٠٨: ١٠٨). إذ قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المناسب ، والتي تمثل صفات المجتمع المختارة منه ، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (٣٥٠) مدرس ومدرسةً، وهم يمثلون (٣,٣٪) من مجتمع البحث إذ تمأخذ العينة من المدارس الثانوية والاعدادية وتم اختيارهم حسب متغيري (الجنس - التخصص الدراسي) حسب النسبة المئوية لهم في مجتمع البحث وكما في الجدول (٢) . جدول (٢) جدول توزيع افراد عينة البحث حسب متغيري (الجنس . التخصص الدراسي)

الاقسام	التخصصات العلمية	التخصصات الادبية	المجموع
الذكور	٧٤	١١٩	١٩٣
إناث	٦٢	٩٥	١٥٧
المجموع	١٣٦	٢١٤	٣٥٠

رابعاً : اداتا البحث .

مقاييس الدافعية العقلية .

خطوات إعداد الاداة الثانية (الدافعية العقلية) بعد الاطلاع على الابدبيات والدراسات السابقة والنظريات التي تناولت مفهوم (الدافعية العقلية) ، وبعد التفحص الدقيق لكل الدراسات التي تناولت هذا المتغير ومنها دراسة (رانسدل ٢٠٠٩، ودراسة (مرعي، ٢٠٠٧، ودراسة (٢٠١٨، ودراسة (٢٠١٨، ودراسة (٢٠٢١)، وبعد هذا الاطلاع ، قامت الباحثة بإعداد مقاييساً للدافعية العقلية ، وقد عالت الباحثة سبب اعدادها لمقياس الدافعية العقلية كونها لم تجد مقاييساً خاصاً بعينة بحثها هذا والذي اعتمد على عينة من المدرسين والمدرسات وان اغلب المقاييس المذكور طبقت على طلبة بمختلف مراحلهم الدراسي وهي مقاييس غير ملائمة لعينة البحث مما جعل الباحثة تقوم بإعداد مقاييساً جديداً للدافعية العقلية ، وبدأت الباحثة خطواتها من خلال ايجاد التعريف المناسب واشتقاق الفقرات منه ، مع اجراء عدد من الخطوات وتضمنت هذه الخطوات التالي:

أ- تحديد مفهوم الدافعية العقلية. بعد اطلاع الباحثة على التعريفات للباحثين عرفت الدافعية العقلية بأنها "حالة داخلية تحفز الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته نحو التفكير، وتنسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالى.

ب . تحديد مجالات المقاييس . لغرض إعداد مجالات المقاييس التي تغطي قياس متغير الدافعية العقلية ، ووفق ما يعكسه الاطار النظري والتعريف النظري والاجرائي المعد من قبل الباحثة ، وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والمقابلات التي اجريت مع اصحاب الشأن والأخذ بالاستشارة المقدمة من قبلهم ، حدّدت اربع مجالات وهي :

١. التركيز العقلي .
٢. التوجّه نحو التعلم .
٣. حل المشكلات ابداعياً .
٤. التكامل المعرفي.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

ولمعرفة مدى تمثيل مجالات المقاييس المراد اعداده ، تم عرض المجالات الاربعة للمتغير والتعريفات الخاصة بها على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي ملحق (٢) ، واستنادا إلى آرائهم تم الاخذ بصحبة المجالات التي حصلت على نسبة (%) ٨٠ فأكثر.

ج . صياغة فقرات المقاييس . بعد ان حددت المجالات والاسس التي تصاغ به فقرات المقاييس ، اعدت الباحثة فقرات لكل مجال من المجالات ، وبناءً على ذلك اعدت (٤) فقرة بصياغتها الاولية ملحق (٤) ، موزعة على مجالات المقاييس الاربعة بصورة متساوية لكل مجال (١٠) فقرات.

١. الصدق الظاهري تم عرض المقاييس بصياغته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس والصحة النفسية ، وذلك لتصحيح ما يرونوه مناسباً على فقرات المقاييس، وذلك من خلال اجراءات التعديل والحذف والاضافة ، وقد اختيرت الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (%) ٨٠)، بعد مراجعة الفقرات لتصبح اكثراً وضوحاً جدول (٣) اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقاييس الدافعية العقلية والنسبة المئوية وقيم

* مربع كاي

قيمة كا ^٢	الغير موافقين		الموافقون		عدد الفقرات	رقم الفقرة في المقاييس	المجالات
	%	العدد	%	العدد			
٢٠	% ٠	٠	% ١٠٠	٢٠	٥	٢,٣,٥,٦,٨	التركيز العقلي
٧,٢	% ٢٠	٤	% ٨٠	١٦	٤	١,١٠,٧,٩	
٩,٨	% ٨٥	١٧	% ١٥	٣	١	٤	
١٢,٨	% ١٠	٢	% ٩٠	١٨	٩	١,٢,٣,٤,٥,٦,٨,٩,١٠	التوجه نحو التعليم
٥	% ٧٥	١٥	% ٢٥	٥	١	٧	
٩,٨	% ١٥	٣	% ٨٥	١٧	٥	١,٣,٤,٦,٩	حل المشكلات ابداعياً
٥	% ٢٥	٥	% ٧٥	١٥	٤	٢,٥,٧,١٠	
١٢,٨	% ٩٠	١٨	% ١٠	٢	١	٨	
١٦,٢	% ٥	١	% ٩٥	١٩	٧	١,٢,٣,٤,٥,٧,٨	التكامل المعرفي
٧,٢	٢٠	٤	% ٨٠	١٦	٣	٦,٩,١٠	

* قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى الدلالة = ٣,٨٤

واستناداً لما جاءت به النتائج تم اجراء الآتي :

١. الابقاء على (٣٧) فقرة.

٢- تم حذف الفقرة ذات التسلسل (٤) من المجال الاول ، والفقرة ذات التسلسل (٧) من المجال الثاني والفقرة ذات التسلسل (٨) من المجال الثالث،
لعدم ارتقاها لم مستوى الدلالة.

طريقة التصحيح (الدافعية العقلية) . تتم الاجابة على كل فقرة من فقرات مقاييس الدافعية العقلية تبعاً لمفاتيح التصحيح الخمسية لكل واحدة من الاجابات حسب مقاييس ليكرت الخمسي (ينطبق على دائمًا، ينطبق على غالباً، ينطبق على أحياناً، لا ينطبق على أحياناً، لا ينطبق على أبداً) ونُعطي للإجابات الدرجات حسب تسلسلها السابق (١، ٢، ٣، ٤، ٥) عندما تكون الفقرات سلبية ، ونعطي الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) عندما تكون الفقرات ايجابية جدول (٤) جدول تصحيح الفقرات الاجابية لمقياس الدافعية العقلية

البدائل					الفقرات	ت
لا ينطبق على أبداً	لا ينطبق على	ينطبق على أحياناً	ينطبق على غالباً	دائمًا		
١	٢	٣	٤	٥		

جدول (٥) جدول تصحيح الفقرات السلبية لمقياس الدافعية العقلية

البدائل					الفقرات	ت
لا ينطبق على أبداً	لا ينطبق علي	ينطبق على أحياناً	ينطبق على غالباً	دائمًا		
٥	٤	٣	٢	١		

التحليل الاحصائي .

١. القوة التمييزية (اسلوب المجموعتين المتطرفتين) من الاجراءات المتبعة في اعداد المقياس الجيد هو استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، والمقصود بهذه العملية هو التعرف على قدرة الفقرة في التمييز بين الافراد الذين يحصلون على درجات عالية وبين الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على المقياس نفسه . (Eble,A1972:P.339) من اجل التأكيد من صدق مقياس الدافعية العقلية تم اجراء الصدق التمييزي الذي يُعرف انه مفهوم كمي واحصائي يعبر عنه بلغة الاعداد عن درجة الحساسية ومدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد في جانب معين من الصفة المراد قياسها، ويقينا ان القدرة التمييزية للفقرات تتصل مباشرة بصدق تلك الفقرات والنجاح في قياس ما تم وضعته للقياس ، وذلك عن طريق المقارنة بين الفئات المتطرفة للمقياس نفسه . (ميخائيل ، ٦:٢٠٠٦:ص ١١٥) وقد استخدمت الباحثة في احتساب القوة التمييزية اسلوب المجموعتين المتطرفتين ووفقا للخطوات الآتية :

١. اختيار عينة طبقية عشوائية من المدرسين والمدرسات والبالغ عددهم (٢٠٠) مدرس ومدرسة .
 ٢. طبق المقياس بصورةه الاولية على افراد العينة وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب .
 ٣. جمع استمرارات افراد العينة وتصحيفها وترتيبها تنازليا حسب مجموعة الدرجة التي حصل عليها المدرس في المقياس .
 ٤. اخذ نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا اي بواقع (٥٤) مدرساً، وبنفس الاجراء تم اخذ (٢٧٪) من المجموعة الدنيا بواقع (٥٤) مدرساً .
 ٥. طبق الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرات المقياس .
 - ٦ . استخدم برنامج الحقيقة الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) ، علما ان القيمة التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) تساوى (١,٩٦) (جدول ٦) القواعد التمييزية لفقرات مقياس الدافعية العقلية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التنائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	القيمة التنائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف الوسط المعياري	الحسابي	الانحراف الوسط المعياري	الحسابي			الانحراف الوسط المعياري	الحسابي	الانحراف الوسط المعياري	الحسابي	
	الانحراف الوسط المعياري	الحسابي	الانحراف الوسط المعياري	الحسابي			الانحراف الوسط المعياري	الحسابي	الانحراف الوسط المعياري	الحسابي	
١٦,٥١	٠,٧٨	١,٦٧	١,١٨	٣,٩٤	١٨	١٣,٥٩	١,٤٢	١,٨٩	١,٠٧	٣,٨٤	-١
١٢,١٧	٠,٦٨	١,٣١	١,٤٩	٣,٠٦	٢٠	١١,٦٧	٠,٧٣	١,٦٠	١,٣٣	٣,٥٠	-٢
١١,١٥	٠,٤٤	١,١٣	١,٥٢	٢,٩٩	٢١	١٤,٥٠	٠,٨٧	١,٨٠	١,٢١	٤,٠٠	-٣
١٧,١٤	٠,٤٨	١,٣٣	١,١٩	٣,٥٧	٢٢	١٣,٧٩	٠,٦١	١,٨٤	١,١٠	٤,٠١	-٤
١٢,٨٤	٠,٧٤	١,٩٣	١,٤٤	٣,٥٤	٢٣	١٤,٦٩	٠,٧٥	١,٥٦	١,١٠	٣,٤٥	-٥
١٢,٢٢	٠,٦٥	١,٤١	١,٣١	٣,٢٦	٢٤	٩,٨٣	١,٢٤	٢,٦٨	٠,٧٧	٤,٠٩	-٦
١٧,١٠	٠,٤٨	١,٣٠	١,٢٨	٣,٦٦	٢٥	١٢,٥٢	١,١٩	٢,٧٩	٠,٦٣	٤,٥٣	-٧
٩,٥٦	١,٢٠	٣,٠٤	٠,٦٨	٤,٤٥	٢٦	١٠,٦٣	١,١٢	٣,٣٩	٠,٤٧	٤,٧٢	-٨
١٤,٣٠	١,١٤	٢,٨٠	٠,٦٧	٤,٤٧	٢٧	١٠,٠٤	١,٢٦	٣,٠٦	٠,٦٩	٤,٥٨	-٩
١٤,٣٠	١,١٢	٢,٦٢	٠,٦٥	٤,٥٦	٢٨	١٠,٩١	١,١٥	٢,٨٢	٠,٨٥	٤,٤٥	-١٠
١١,٤٨	١,٣٠	٢,٨١	٠,٦٠	٤,٥٢	٢٩	٩,١٨	١,٢٣	٢,٦٧	٠,٨٦	٤,١١	-١١
١١,٢٢	٠,٥٨	١,٢٨	١,٣٦	٣,٠٣	٣٠	١٤,٠١	٠,٦٨	١,٤٥	١,٤٠	٣,٧٠	-١٢
١١,٢٢	٠,٥٨	١,٢٨	١,٣٦	٣,٠٣	٣١	١٢,٧٣	٠,٦١	١,٣٨	١,٣٦	٤,٨١	-١٣
١,٧٨	٠,٧٢	٢,٧٨	٠,٦٩	٣,٠١	٣٢	١٤,١٥	١,٠٧	٢,٦٠	٠,٦٩	٤,٥٢	١٤
١١,٢٢	١,٢٢	٢,٦١	٠,٨٢	٤,٤٥	٣٣	١٢,٢٩	١,١٧	٢,٦٣	٠,٧٦	٤,٣٦	١٥
١١,١٠	١,١٧	٢,٥٦	٠,٩١	٤,٣٦	٣٤	١٤,٠٨	٠,٩٩	٢,٦٦	٠,٦٨	٤,٤٣	١٦
١٠,٥٩	١,١٩	٢,٧٧	٠,٩٢	٤,٤٠	٣٥	١٠,٤٧	١,١٨	٣,٠٩	٠,٥١	٤,٥٢	١٧
١٠,٥٩	١,١٩	٢,٧٧	٠,٩٢	٤,٤٠	٣٦	١٧,١١	٠,٥٠	١,٣١	١,٢٦	٣,٦٩	١٨
١٣,٦٧	٠,٥٨	١,٨٢	١,٨	٤,٠٠	٣٧	١٢,١٨	٠,٦٩	١,٤٤	١,٣٩	٣,٤٢	١٩

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

ومن خلال ما تبين من الجدول (٦) وجدت الباحثة ان الفقرة التي تحمل التسلسل (٣٢) من المجال الرابع لم تحقق فرقاً معنوياً دال احصائياً لأن الدرجة المحسوبة (١,٧٨) اقل من الدرجة الجدولية (١,٩٦) ، لذا قامت الباحثة بحذفها ، وبذلك يكون المقياس بشكله النهائي يتكون من (٣٦) فقرة.

٢. اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .يبين الارتباط بين المجموع الكلي وال المجالات "فالارتباطات العالية بين مجموع الدرجات الكلي للمقياس، والمحاور الفرعية التي تقيس السمة نفسها، تدعم الصدق وتؤكده، حين يتم اثبات صدق الاختبار بوسائل اخرى، ويفترض هذا الصدق ذو الدرجة العالية ، فان المقياس منطقيا ومتجانسا في قياس السمة المقاسة (الانصاري، ٢٠٠٠: ١١٣) تم التأكيد من صدق الاساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من المجالات والدرجة الكلية للمقياس او باحتساب معامل ارتباط كل درجة مع الدرجة الكلية ، وذلك من خلال تطبيق المقياس على العينة الاحصائية تكونت من (٢٠٠) مدرس ومدرسة ومن خارج عينة التطبيق النهائي .

واظهرت قيمة معامل الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية في الجدول ادناه ، اذ وجد ان فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يؤكد على ان المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي، كما تم التأكيد من صدق الاساق الداخلي لمقياس الدافعية العقلية. جدول (٧) جدول معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية الدافعية العقلية

معامل الارتباط	الفقرة						
٠,٣٣٦	٢٨	٠,٤٠٨	١٩	٠,٣١١	١٠	٠,٣٩٤	١
٠,٣٨٧	٢٩	٠,٤٣٩	٢٠	٠,٤٦٩	١١	٠,٣٧٥	٢
٠,٣٥٨	٣٠	٠,٣٦٧	٢١	٠,٣٦٣	١٢	٠,٤٠١	٣
٠,٤١٤	٣١	٠,٣٧١	٢٢	٠,٣٧٢	١٣	٠,٣٥٩	٤
**٠,١٦٢	٣٢	٠,٤٠١	٢٣	٠,٤٠٥	١٤	٠,٣١٦	٥
٠,٣٤٦	٣٣	٠,٣٦٧	٢٤	٠,٣٦٩	١٥	٠,٤٢٤	٦
٠,٤١١	٣٤	٠,٤٣٧	٢٥	٠,٤٨١	١٦	٠,٢٦٥	٧
٠,٣٧٨	٣٥	٠,٣١٩	٢٦	٠,٢٩٩	١٧	٠,٣١٧	٨
٠,٣٦٦	٣٦	٠,٤٣٨	٢٧	٠,٤١٤	١٨	٠,٤١٤	٩
٠,٣٨٦	٣٧	=	=	=	=	=	=

ان قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس امتدت بين الدرجات (٠,١٦٢ - ٠,٤٨١) مما يدل على وجود ارتباط ايجابي ودال احصائيا بين المجموعة الكلية للمقياس وال الفقرات الفرعية المتكونة منه ، مما يدل على ان مقياس الدافعية العقلية متجانس في قياس الهدف الذي وضع من اجله، ويتسم بالصدق الداخلي .

ثالثاً . اسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتهي اليه.

يعتبر هذا الاسلوب من اكثر الامثلية استعمالا في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية، وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس مع المجالات ، ويعد هذا الاجراء مكملا للقوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ويتحدد من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال، وكلما كان الارتباط عالياً ومحظياً فإنه يزيد من احتمال الحصول على فقرات اكثر تجانسا في قياس ما وضعت لأجله. جدول (٨) جدول معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالمجال

التكامل المعرفي		حل المشكلات ابداعياً		التوجة نحو التعلم		التركيز العقلي	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٤١٠	٤	٠,٤١٠	٣	٠,٤٥٢	٢	٠,٤٥٨	١
٠,٣٩٢	٨	٠,٣٩٢	٧	٠,٤٦١	٦	٠,٤٤٤	٥
٠,٣٧٨	١٢	٠,٣٧٨	١١	٠,٤١٢	١٠	٠,٤٧٨	٩
٠,٤٣٦	١٦	٠,٤٣٦	١٥	٠,٤٨٧	١٤	٠,٣٩٩	١٣
٠,٤٧٢	٢٠	٠,٤٧٢	١٩	٠,٥٣٨	١٨	٠,٤٩٥	١٧

٠,٣٧٨	٢٤	٠,٤٠٩	٢٣	٠,٤٣٧	٢٢	٠,٤١٦	٢١
٠,٤٣٦	٢٨	٠,٣٧٨	٢٧	٠,٤٨٣	٢٦	٠,٣٧٨	٢٥
٠,١٨١	٣٢	٠,٤٣٦	٣١	٠,٣٩٨	٣٠	٠,٤٣٦	٢٩
٠,٣٧٦	٣٦	٠,٤٧٢	٣٣	٠,٤٥٩	٣٤	٠,٤٧٢	٣٣
٠,٤٠٥	٣٧	--	--	--	--	--	--

في جدول رقم

ومن خلال ما تبين

(٨) تبين ان علاقة الفقرات بالمجال الذي تتنمي اليه جيدة مما يؤشر ان صدق المقياس يمتاز بدرجة عالية من الصدق ، ويمكن تطبيقه على عين البحث.

الخصائص السايكومترية للمقياس .

ينبغي أن توافر بعض الخصائص السايكومترية الأساسية في المقياس، ومن أهمها صدقه وثبات درجاته.(علام، ٢٠٠٠ : ١٨٤) فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات التالية :

ثبات المقياس. يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي (فوج، ١٩٨٠ : ٣٣١). ويعني بثبات الاختبار أنه درجة التوافق أو التجانس بين قياسين لشيء واحد، أي إن درجات الفرد تكون مشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف ، وأن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزورنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ويشار إلى إنه متى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية، وكانت قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً وفي ظروف مختلفة ومتباينة يكون المقياس عندئذ مقيساً ثابتاً، وبعد ان قامت الباحثة تطبيق الاختبار على عينة الثبات والتي اختيرت من خارج عينة التطبيق النهائي .

١. طريقة التجزئة النصفية : الثبات هو الاتساق الداخلي ، وهذه الطريقة من الثبات تسمى الثبات المتعلق بالتجزئة النصفية ، ويمكن ايجاده بمقارنة درجات مقياس الدافعية العقلية في احد نصفي اسئلة الاختبار بالاداء في النصف الآخر. (ولفولك، ٢٠١٠، ١١٢٥) اذ يتم تقسيم المقياس إلى قسمين: الاول يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الزوجية والقسم الآخر: يضم الفقرات التي تحمل التسلسلات الفردية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس ، وقد ظهرت العلاقة بدرجة (٠٠٦٢) ثم استخدام معادلة سبيرمان - براون للتصحيح ارتفع إلى (٠٠٧٨) وهو يعد معامل ثبات مرتفع ، وبهذا الاجراء قد استكملت كل الاجراءات التي اجريت على المقياس من تمييز وصدق وثبات .

٢. طريقة الفا - كرونباخ : يعد معامل الفا كرونباخ حالة خاصة من قانون كورد ريتشاردسون الذي اقترحه (كرونباخ سنة ١٩٥١) ، اذ يمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى مجموعة اجزاء وبسبل مختلفة وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين اي جزأين من اجزاء الاختبار . (عبدالرحمن ، ١٩٨٣ : ٢١٠) وتعتمد طريقة الفا كرونباخ في استخراج الثبات على الاتساق في اداء الفرد من فقرة إلى اخرى وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس (ثورنديك وهيجن، ١٩٨٩ : ٧٩) . اذ تعد هذه الطريقة اكثر تعتمينا لتقدير الثبات، اذ يطبق الاختبار مرة واحدة ويتم وضع الدرجات الكلية عليه ثم تطبق معادلة الفا كرونباخ ، ويعطينا معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة تقريباً جيداً في اغلب المواقف . (Nunnally, 1978 : 320) اذ قامت الباحثة باحتساب معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات حيث بلغ معدل الثبات (٠٠٧١) وهو معامل ثبات يشير إلى صلاحية المقياس .

مقياس الدافعية العقلية في صورته النهائية .

وصف المقياس. يتكون المقياس بصورةه النهائية (ملحق ٦) من شعدين يشمل:**الشق الاول :** يتضمن مقدمة عن المقياس، وتعليمات المقياس ، المعلومات المراد الحصول عليها من قبل الباحثة هي (التخصص الدراسي - الجنس) اضافة إلى ذكر مثال توضيحي عن كيفية الاجابة على المقياس. **القسم الثاني :** تضمن المقياس مجموعة من الفقرات والبالغ عددها (٤٠) فقرة ، بعد استبعاد (٣) فقرات من قبل الخبراء والمحكمين ، ثم استبعاد (١) فقرة الصدق الاحصائي (القوة التمييزية) ، وبذلك اكتمل المقياس بشكله النهائي من (٣٦) فقرة ، وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (١٨٠) واقل درجة هي (٣٦) بوسط فرضي (١٠٨) ، كذلك ضم المقياس الب戴ائل الخمسة (ينطبق على دائمًا، ينطبق على غالباً، ينطبق على أحياناً، لا ينطبق على ، لا ينطبق على ابداً) التطبيق النهائي . بعد استكملت الباحثة الاجراءات الازمة لأدوات البحث والتحقق من سلامة المقاييس وصلاحيتها ، فضلاً عن تحديد عينة البحث وحجمها ، قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على العينة التطبيقية البالغة (٣٥٠)

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

مدرس ومدرسة من المدارس التابعة للمديرية العامة ل التربية صلاح الدين ، وتم تطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠٢٣/١١ واستمر لمدة اسبوعين من اجل الانتقال إلى المدارس التي وقع عليها تطبيق الاختبار ، وبعد ايضاح الهدف من البحث واهميته لأفراد العينة المختارة ، والتأكد على ضرورة اتباع التعليمات المدونة في المقياس .

خامساً: الوسائل الإحصائية-لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية بمساعدة الخبير الإحصائي:
أولاً: مربع كاي لعينة واحدة:- one_sampleest(X): استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس الجهد الانفعالي ومقاييس الدافعية العقلية.

ثانياً: الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين:- T_test(استخدم في:-

١- حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الجهد الانفعالي ومقاييس الدافعية العقلية .

٢- حساب الفروق في متغير الجنس (ذكور - إناث).

٣- حساب الفروق في متغير التخصص (علمي - إنساني).

ثالثاً: الاختبار الثاني لعينة واحدة:- (T,test).

استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي على مقياس الانفعالي العقلية.

رابعاً:- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient), استخدم في

١- استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات كل درجة بالدرجة الكلية للمقياس.

٢- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقاييس الدافعية العقلية.

٣- العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية .

خامساً:- معامل الفا كرونباخ (Cronbach).

١- استخدم لحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الجهد الانفعالي والدافعية العقلية. (البياتي ، ١٩٧٧: ٤٦- ١١٢)

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيّرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحثة على وفق أهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترنات وكما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى مدرسي المرحلة الثانوية.

لتتعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٥٠) مدرس ومدرسة ، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات عن طريق الحقيقة الإحصائية (SpSS) تبين ان الوسط الحسابي للعينة هو (١٣٦,٠٢) وبانحراف معياري مقداره (٢٢,٣٩) ، ولدى حساب الفرق بين متوسط درجات العينة في الدافعية العقلية والوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٨) وجد ان هناك فرق ولصالح الوسط الحسابي باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة (t.test) تبين ان القيمة الثانية المحسوبة (٢٣,٤١) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٤٩) فيما يشير إلى وجود مستوى عال في الدافعية العقلية لدى مدرسي المرحلة الثانوية ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين الوسط المحسوب والوسط الفرضي لمتغير الدافعية العقلية

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	الوسط الفرضي	العينة	مستوى دلالة (٠,٠٥)
الدافعية العقلية	٣٥٠	١٣٦,٠٢	٢٢,٣٩	٣٦	١٠٨	٢٣,٤١	١,٩٦

وتنسند الدافعية العقلية على افتراض اساسي مفاده ان جميع الافراد لديهم قدرة على التفكير الابداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية ، وإذا كان الامر كذلك فلابد والحالـة هذه من تحفيـز الـقدرات العـقلـية داخلـ الانـسان حتى يستـخدمـهاـون توـافـرـ حـالـةـ منـ الدـافـعـيةـ لـدىـ الشـخـصـ تحـفـزـ لـلنـظـرـ الىـ بدـائلـ اـكـثـرـ ،ـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـرـضـىـ الـآخـرـونـ بـمـاـ هـوـ مـوـجـودـ ،ـ وـمـنـ الـمـظـاـهـرـ الـهـامـةـ لـتـحـقـيقـ الدـافـعـيـةـ الـعـقـلـيـةـ الرـغـبـةـ فـيـ التـوـقـفـ ،ـ وـالـنـظـرـ الىـ الـاشـيـاءـ الـتـيـ لـمـ يـنـتـبـهـ الـيـهاـ اـحـدـ ،ـ حـيـثـ يـشـكـلـ هـذـاـ النـوعـ مـنـ التـرـكـيزـ مـصـدـراـ اـضـافـياـ لـلـأـبـداـعـ فـيـ غـيـابـ الـاسـتـراتـيـجيـاتـ الـمـنـظـمـةـ وـيـرـىـ (ـدـيـ بـونـوـ)ـ اـنـ الدـافـعـيـةـ الـعـقـلـيـةـ هـيـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ تـوـلـيدـ اـفـكـارـ جـديـدةـ وـلـيـسـ فـكـرـةـ وـاحـدـةـ لـدىـ بـعـضـ الـاـشـخـاصـ مـنـ دـوـنـ غـيـرـهـمـ ،ـ فـهـيـ قـدـرـةـ تـتـعـدـىـ حـدـودـ الذـكـاءـ ،ـ إـذـ

تدفع بالانسان الى أن يفكر بطريقة معينة ، فهناك الكثير من المبدعين كانت مكاناتهم ذاتية داخلية (سعادة من نوع راقي) . أنها سعادة ونشوة الانجاز .

الهدف الثاني : التعرف على الفروق الدالة احصائياً للداعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - إناث).

من أجل التعرف فيما إذا كان هناك فروق في الداعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس ، فقد قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وكان الوسط الحسابي للذكور (١٤٦،٥٦) وبانحراف معياري (٤٦،١٤٦) ، اما الوسط الحسابي للإناث كان (١٢٣،٠٦) وبانحراف معياري (٩٦،٢٠) ، ومن خلال استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين مختلفتين تبين ان القيمة الثانية المحسوبة (٤٤،١١) اكبر من القيمة الثانية الجدولية (٦٩،١٠) وعند مستوى دلالة (٥٥،٠٠) مما يشير الى وجود فروق دالة احصائياً في الداعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الوسط الحسابي الاعلى وكان للذكور ، وجدول (١٠) يوضح ذلك. **الجدول (١٠) نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق في الداعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس**

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة (٥٥،٠٠)
الذكور	١٩٣	١٤٦،٥٦	٤٦،١٤٦	١١،٤٤	١،٩٦	٠٠،٥٥
	١٥٧	١٢٣،٠٦	٩٦،٢٠			

ويمكن تفسير النتائج الواردة اعلاه في جدول (٢٠)، ان المدرسين والمدرسات ليس لهم نفس الرؤية نحو العملية التعليمية وان اهمية الداعية العقلية ومدى تأثيرها اتجاه المدرس والطالب من جنس الى، ومن المنطقي ان تجد احد الجنسين يدرك ماهية الداعية و أهميتها في التحفيز والاجتهاد، وان المدرسين هم اعلى مستوى من الاناث كونهم يمتلكون الروية الشاملة والتفكير الواسع ولان طبيعة الحياة تجبر الذكور على التفكير بأفق واسع مما ينميه لديه الداعية العقلية وتتعزز هذه الداعية من المكتسبات التي حققها مما تتعكس ايجاباً على عمله وتحقيقه للتكامل المعرفي ، عكس من الإناث فإنهن يميلن الى الاهتمام بالجزئيات والافتقار الى النظرة الشمولية هذا ما فرضت الا دور الاجتماعية التي تقوم بها المدرسات في مجتمع شرقي يتصرف بالسيادة الذكرية.

الهدف الثالث : التعرف على الفروق الدالة احصائياً للداعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص(علمي - ادبى). من أجل التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى الداعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص ، إذ قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتائج الوسط الحسابي للتخصصات العلمية (٥٨،٤١) وبانحراف معياري (٥٠،١٤) اما التخصصات الادبية فكان الوسط الحسابي (٥٣،١٣٢) وبانحراف معياري (٩٠،٢٣) وان القيمة الثانية المحسوبة (٧٤،٣) هي اكبر من القيمة الثانية الجدولية (٦٩،١٠) وعند مستوى دلالة (٥٥،٠٠) ودرجة حرية (٨٤،٣)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الوسط الحسابي الاعلى وهو التخصص العلمي ، وجدول (١١) يوضح ذلك. **الجدول (١١) نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق في الداعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص**

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٥٥،٠٠)
التخصصات العلمية	١٣٦	١٤١،٥٨	٥٠،١٤	٥٨،٤١	١،٩٦	٠٠،٥٥
	٢١٤	١٣٢،٥٣	٩٠،٢٣			

وتعلل الباحثة اسباب النتيجة هذه الى تفوق التخصص العلمي في مستوى الداعية العقلية المتحققة لدى هذا التخصص هي داعية تحفيزية نتيجة التراكمات من الانجازات السابقة والمتمثلة بالنتائج والمعدلات العالية التي حققها طلبتهم والتي اوصلتهم الى الكليات ذات التصنيف العالي مثل المجموعة الطبية والكليات الهندسة ولكن مدرسي التخصص العلمي هم جزء من المجتمع الذين يعيشون فيه فان حالة المدح والاطراء التي يتلقونها من اولياء امور الطلبة باعتبارهم هم السبب الرئيسي وراء تفوق ابنائهم انعكس بشكل ايجابي على الزيادة في داعييهم العقلية يجعلتهم يزيدون من الجهد التعليمي داخل المؤسسة التربوية ، اما التخصص الادبي فان مدرسي التخصصات الادبية هم يدرسون مناهج سريعة يكون فيها الطالب لديه المقدرة على يتعلمها بمفرده ولذلك النجاح الذي يحققه الطالب هو جهد مشترك بينه وبين المدرس ، لذلك فان اي انجاز تعليمي لا ينسب بأكمله للمدرس ولم يجدون عبارات المدح والاطراء عكس ما يتلقاه اصحاب التخصصات العلمية.

الاستنتاجات.

١. هناك مستوى عالٍ في الدافعية العقلية لدى مدرسي المدارس الثانوية.
 ٢. وجود فروق دالة احصائياً في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
 ٣. وجود فروق دالة احصائياً في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير التخصص وكان لصالح العلمي.
- التوصيات.**

وأوضحت الباحثة التوصيات الآتية :

- ١- على الادارات المدرسية الاكثار من النشاطات الاجتماعية والعمل على اشاعة الجو الانساني الوافر بالحب والرعاية والتعاون بين المدرسين فيما بينهم وبين الادارات المدرسية من جهة اخرى لتحقيق الاهداف السامية لمهنة التعليم.
- المقدرات.**

إجراء دراسة مماثلة للدافعية العقلية مع متغيرات اخرى مثل (دافع الانجاز ، والذكاء المنظومي ، التحيز المعرفي ، السيادة الدماغية)
المصادر

- ١- الاسدي، سرمد إبراهيم عبد الحسين، مهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، ٢٠٢٠.
- ٢- باهي، مصطفى حسي وأمينة إبراهيم شلبي، الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- ٣- بدر عمر العمر؛ علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ١٧ ، (٢٠٠٠)، ص ٨٢-٨٣.
- ٤-بني يونس، محمد محمود، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، ٢٠١٢.
- ٥- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، ط٢ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، ٢٠١١.
- ٦- توفيق احمد مرعي ومحمد بكر نوبل؛ الكشف عن الصورة الاولية لمقاييس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الاردن، مجلة جامعة دمشق، العدد ٢٤ ، (٢٠٠٨).
- ٧- جابر عبد الحميد جابر واخرون؛ فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة، جامعة القاهرة، مجلة العلوم التربوية، (٢)، (٢٠١٥) ص ٤٠٣ - ٤٠٤.
- ٨- حموك، وليد سالم، وعلي محمد قيس (٢٠١٣) : قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل، مجلد (٢)، عدد (١) ، ص ٣٦٣ - ٣٠٠. ٢٠١٣.
- ٩- الحميدي ، حسن عطيه (٢٠١٩) : الدافعية العقلية لدى الموهوبين بمحافظة جدة ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط.
- ١٠- الحميدي ، حسن عطيه (٢٠١٩) : الدافعية العقلية لدى المراهقين بمحافظة جدة ، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط (٣) (١) يناير .
- ١١- دي بونو؛ تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرين، سورية، دار الصفا للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص ٨١.
- ١٢- راف الله، عائشة (٢٠١٦)؛ الذكاء المبتلور وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة مجلة الدراسات التربوية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور، (٨) (١).
- ١٣- غانم ، خمائل شاكر (٢٠٢١) : (الدافعية العقلية عند طلبة اقسام اللغة العربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المهنة) بحث منشور ، مجلة البحث التربوية والنفسية ، العدد ٦٩ ، المجلد (١٨).
- ١٤- قيس محمد علي و وليد سالم حموك؛ الدافعية العقلية...رؤيه جديدة، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير، (٢٠١٤) نذير هارون خليف؛ الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربية المفتوحة، مجلة الاشراف التربوي، العدد ٢ ، (٢٠١١) ، ص ٥.
- ١٥- نذير هارون خليف؛ الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربية المفتوحة، مجلة الاشراف التربوي، العدد ٢ ، (٢٠١١) ، ص ٥.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

١٦ - وليد سالم حموك و قيس محمد علي؛ قياس الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة الموصل، جامعة الموصل، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، العدد ٢ الخاص بأبحاث طلبة الماجستير، (٢٠١٣)، ص ٢٧٤.

- ١٧- Anastasi,A. (1976): **Psychological Testing**, (4th ed.), Macmillan Publishers, New York.
 ١٨- De Bono. Idea Scop, strategic innovation, **De Bono specialist**, Serious Creativity™, CD-Rom
 Idea scope ppy (LTD), A. C. N06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD 4066, Australia,
 1998.

مقاييس الدافعية العقلية (بصورته النهائية)

جامعة تكريت

كلية التربية . للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الماجستير

عزيزي المدرس ،عزيزتي المدرسة تتضمن الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل بعض المواقف قد تتطبق او لا تتطبق عليك في مدرستك يرجى قراءة كل فقرة ثم الاجابة عليها من خلال اختيار البديل الذي يناسبك من البادئات الموجودة امام كل فقرة وذلك بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك ،علمًا أن الاجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة وليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة ولا داعي لذكر الاسم، إذ إن معلومات هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط

ملاحظة: يرجى الاجابة على المعلومات الآتية

الجنس : ذكر

التخصص: علمي
ادبي

مثال على ذلك

لا ينطبق على ابداً	ينطق على نادراً	ينطق على احياناً	ينطق على غالباً	ينطق على دائمأ	الفقرة	ت
		✓				١

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

لا ينطبق على ابداً	ينطبق علي نادراً	ينطبق علي احياناً	ينطبق علي غالباً	ينطبق علي دائمًا		رات
					اتعامل مع المادة الدراسية بعقل مفتوح	١
					اعتقد ان اكتساب المعرفات سلاح المدرس داخل المؤسسة التربوية	٢
					احاول ايجاد افكار جديدة ومنتجة	٣
					استخدم المستويات العليا للتفكير (استنتاج ، تحليل ، تركيب)	٤
					مهاراتي محدودة في تحليل المنهج الدراسي الذي ادرسه للطلبة .	٥
					اعتقد بان التعلم لا يقف عند حد معين	٦
					التفكير خارج المألوف اسلوب استخدمه في حل المشكلات التعليمية	٧
					لدي التنويع في الاساليب عند حل المشكلات	٨
					لدي الرغبة في تعلم واستيعاب المادة الدراسية التي بعهدي	٩
					المعرفة تزيد من السيطرة المدرس التعليمية اتجاه المادة الدراسية	١٠
					لدي القدرة في ابتكار الحلول الناجحة	١١
					لدي القدرة على التفكير المستقبلي	١٢
					اركز على المادة الدراسية حسرا دون الاخذ بالاعتبار ما يدور في المدرسة	١٣
					استمتع في تعلم معارف جديدة	١٤
					اجد متعة في حل المشكلات المعقّدة	١٥
					أشعر بالراحة عند اتمام مهامي	١٦
					احاول ان اكون منظماً في عملي	١٧
					النقد الذاتي واحد من اساليب تطور القدرات	١٨
					امتلك قدرة في رسم الخطوات لحل المشكلات	١٩
					انفعص كل وجهات النظر واحاول اختيار الصحيح منها	٢٠
					اومن بان المثابرة اساس النجاح	٢١
					اكتساب المعرفة يفرز لي ما هو مفيد وما هو ضار	٢٢
					اجد عدة حلول للمشكلة الواحدة	٢٣

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

٢٤	يساعدني التفاعل مع الآخرين على اتخاذ القرار الصحيح
٢٥	اراجع وبشكل دوري اسلوبي في التعليم كي اقمه للوصول الى مستوى أعلى منه في المستقبل
٢٦	احاول اتعلم كل شيء بإمكانني تعلمه للاستفادة منه في المستقبل
٢٧	تشخيص المشكلات ومعرفة اسبابها يساعدني على ايجاد الحلول وبسرعة
٢٨	لا اجد صعوبة في ايجاد الحلول للمشكلات المعقدة
٢٩	أشعر بالرضا عندما اجز مهامي التعليمية
٣٠	اعتقد بان الحاجة الى التكنولوجيا اصبحت ضرورة ملحة
٣١	امتلك القدرة في ايجاد الحلول الابداعية
٣٢	لا اضيع وقتي بمشكلات جانبية ليس لها نفعاً في حياتي
٣٣	انا ابحث باستمرار عن ما هو جديد كي اطور قدراتي التدريسية
٣٤	اعمل على تنظيم افكاري واستراتيجياتي لخدمة مهنتي
٣٥	لدي القدرة على التنبؤ بالنتائج
٣٦	التفكير بما يعتقد الآخرون يعني اني لا استطيع التفكير بشكل مستقل.
٣٧	يسعدني تعلم معارف جديدة من غير اختصاصي

• حصلت الباحثة على اعداد المدرسين والمدرسات من شعبة الاحصاء في المديرية العامة للتربية في صلاح الدين بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من عمادة كلية التربية للبنات / جامعة تكريت المرقم ١٦٠٥/٧/٣ في ١٥/١٢/٢٠٢٢